

### الكرة المعولمة



#### ابراهيم دياز

رغم الموهبة الكبيرة التي يتمتع بها دياز، لم يتمكن اللاعب الإسباني من حجز مكان أساسي له ضمن خطط بيب غوارديولا ليجد نفسه جديسا على دكة البدلاء، بسبب هذا الوضع انتقل دياز إلى نادي ريال مدريد في عقد يمتد لـ 6 سنوات ونصف السنة مقابل 21 مليون يورو، بعد أن لمس اهتماماً شديداً من نادي الميرينغي، ليفُوت بيب موهبة أخرى هذه السنة بعد سانشو.

#### جايدن سانشو

بعد سانشو أحد أبرز اللاعبين الواعدين في العالم حالياً، حيث يندرج الشاب الإنكليزي تحت فئة اللاعبين المهاريين. بالرغم من موهبته الفذة، أعطى غوارديولا الضوء الأخضر لمخارطة اللاعب إلى بروسييا دورتموند مطلع الصيف الماضي، الأداء اللافت الذي يقدمه اللاعب الشاب ساهم بشكل مباشر في تصدر نادي دورتموند للدوري الألماني.

#### بايا توريي

قضى اللاعب الإفريقي ثلاثة مواسم في قلعة الكامب نو، ورغم طول تلك المدة فشل بايا توريه في إثبات نفسه أمام المدرب الإسباني بيب غوارديولا. انتقل اللاعب بعدها إلى نادي مانشستر سيتي حيث تألّق ليجعل من نفسه أحد أبرز لاعبي الوسط في العالم، مع قدوم غوارديولا إلى مانشستر الشاب ساهم بشكل مباشر في أسوار ملعب الاتحاد بعد أن لازم دكة الاحتياط مرة أخرى.



#### ابراهيم افيلاي

عام 2011، قام المدرب الإسباني بيب غوارديولا باستقطاب نجم بي اس في آيندهوفن الهولندي ابراهيم أفيلاي، رغم موهبة اللاعب الفذة فشل أفيلاي في الحصول على مركز أساسي نظراً لكثرة النجوم آنذاك.

#### توني كروس

رغم مشاركته بشكل أساسي مع غوارديولا في موسم 2013/2014، رحل توني كروس في الموسم التالي من بايرن ميونخ إلى ريال مدريد بصفحة أثارت استغراب الكثير من المتابعين، نظراً لتألق اللاعب الكبير حينها خاصة في مونديال 2014، قدم الشاب الألماني أداءً رائعاً في مدريد وساهم برفقة كلّ من مودريتش وكاسيميرو بالسيطرة على لقب دوري أبطال أوروبا في 3 مواسم متتالية، بعد أن شكلوا الحلقة الأتوى في الوسط على صعيد العالم.



#### شيردان شاكيري

فسور وصوله إلى بايرن ميونخ قادماً من نادي بازل السويسري، قدم الجناح الشاب شيردان شاكيري مستوى لافتاً في موسمه الأول مع يوب هاينكس، غير أن قدوم المدرب بيب غوارديولا إلى قلعة بافاريا، جعل شاكيري جديسا للدكة، لينتقل بعدها إلى نادي إنتر ميلانو بعد أن صرح المدرب الإسباني أن شاكيري غير ذكي كفاية للعب بصورة دائمة.

### حسبَ فحص

لمع اسم بيب غوارديولا مع برشلونة في جبل السادسة الذهبي، بعد أن جعل من النادي الكاتالوني أحد أبرز الفرق في التاريخ، اسلوبُ شامل اعتمده المدرب الإسباني أعاد البلاوغرانا إلى الواجهة الأوروبية من جديد، ذهب بيب بعدها إلى ألمانيا، وتحديداً إلى بايرن ميونخ ونجح في تحقيق أغلب الألقاب المتاحة محلياً باستثناء دوري أبطال أوروبا، لينتقل بعدها إلى مانشستر سيتي في إنكلترا، حيث شهدت سياسته المتبعة في إدارة اللاعبين تغيراً جذرياً، بعد أن صرف أكثر من نصف مليار يورو عادت عليه بلقب الدوري الإنكليزي «بريميرليغ» بـ100 نقطة في موسمه الثاني.

في العصر الحديث، يعتبر بيب المدرب الأفضل تكتيكياً على الصعيد الكروي، لما يمتلكه من

#### ساهم غوارديولا بشكل مباشر

### في إظهار 31 اسماً شاباً طيلة مشواره الكروي

أفكار هجومية تجعله ينفرد في تصنيف مدربي العالم، في سبيل تنفيذ أسلوبه، قام المدرب الإسباني بالتخلّي عن الكثير من أعمدة الفرق التي دربها، وبيع العديد من المواهب الشابية التي قد يكون لها شأن كبير في المستقبل، ليكون نسخة كرونية في كل من إسبانيا، ألمانيا، وإنكلترا مع اختلاف العنصر.

في بداية مشواره التدريبي، أشرف بيب على تدريب فريق شباب نادي برشلونة، تجربة ساهمت بتقديري لحجم المواهب الموجودة داخل أكاديمية النادي، فور تسلمه الدكة

الفنية للفرق الأول، قام غوارديولا بالتخلّي عن أغلب الحرس القديم، لبناء منظومة شابة جديدة تتوافق مع أفكاره وأسلوبه. أسماء كبيرة تخلّى عنها المدرب الإسباني كالساحر البرازيلي رونالدينو، البرتغالي ديكو، والمدافع الفرنسي ليليان تورام، فيما استقطب لاعبين شباباً على غرار داني ألفيس وسيدو كايستا. غير أن الاعتماد

الأكبر في بناء تشكيلته كان على أكاديمية النادي، منجم المواهب الذي عرف خباياه جيداً، بعد أن قضى معظم مسيرته التدريبية آنذاك هناك.

عام 2008، قام المدرب الإسباني بيب غوارديولا بترقيع العديد من اللاعبين من الـ«la masia» بسيرهم على خطى ابن النادي بوكيتس دوراً جوهرياً في تألق ليونيل ميسي، لعل أبرز الأسماء التي ارتقت للفرق الأول، متوسط ميدان الفريق سيرخيو بوسكيتس والشاب الإسباني تياغو الكنتارا. شكّل بوسكيتس أحد أهم عناصر الفريق خلال حقبة غوارديولا. رغم الشهرة التي اكتسبها وسط ميدان البلاوغرانا بفعل تشافي هيرناندز وأندريس إنييستا، لعب بوكيتس دوراً جوهرياً في تألق



غزير بيب اسلوبه مع مانشستر سيتي (عليه كبرك - اضر)

معه برفقة الفريق الأول طيلة ثلاثة مواسم. رغم ذلك، لم يتمكّن أي من هؤلاء التأسيس لمسيرة جيدة مع النادي البافاري.

في إنكلترا، وجد غوارديولا بيئة مشابهة إلى حدّ ما لما اعتاد عليه في برشلونة، غير أن الميزانية الضخمة التي توفّرت له، حالت دون الاعتماد على الأوراق المتوفرة في أكاديمية النادي الإنكليزي. طيلة ثلاثة مواسم، قام بيب غوارديولا بتغيير شكل الفريق الأزرق وأسلوبه، بعد أن استقطب العديد من الأسماء في كافة الصفوف، ليبيح من الحرس القديم كلّ من ديفيد سيلفا وسيرخيو أغويرو فقط.

يتميز نادي مانشستر سيتي باكاديمية التي تعتبر الأناج في إنكلترا بعد أكاديمية تشيلسي من حيث استقطاب وتنمية المواهب. خلال هذه الفترة، ومع وجود بيب ظهر ثلاثة لاعبين من الأكاديمية، كان أولهم **بايلو مافيو**، الذي ظهر في جولة الأياب من دوري أبطال أوروبا ضد ستخيو بوخارست، وكان **ابراهيم دياز** ثاني الأسماء الشابية التي ظهرت يد بيب في الفريق الأول، بعدما لعب ضد سوانسي سيتي في كأس الاتحاد الإنكليزي، فيما شكّل اللاعب فيل فودن آخر الشباب المكتشفين على يد الفيلسوف الإسباني. الصفقات

لم تكن مرحلة الذهاب من بطولة لبنان لكرة السلة على قدر توقعات جمهور اللعبة في لبنان، الأوضاع الاقتصادية والإدارية الصعبة التي تمرّ بها معظم الأندية اللبنانية، انعكست سلباً على أداء اللاعبين في البطولة. أنهى نادي الرياضي ـ بيروت مرحلة الذهاب متصدراً جدول الترتيب بخمس عشرة نقطة، من سبعة انتصارات وخسارة واحدة. أمّا نادي هومنتن ـ بيروت بطل الموسم الماضي فقد أنهى مرحلة الذهاب في المركز الثاني بستة انتصارات وخسارتين، حاصداً 14 نقطة في البطولة، فيما هزائم مع 12 نقطة، ومثلها لنادي بيبيلوس خاسم الترتيب. هذا بالنسبة إلى الأندية الخمسة الأوائل، أما بالنسبة إلى الأندية الأربعة الأخرى فاحتل هويس المركز السادس بـ1 نقطة، ومثلها لنادي المتحد السابع، ونادي أطلس في المركز الثامن بـ10 نقاط من انتصارين وستة هزائم، أما نادي الحكمة «الجريح»، فيقع في المركز الأخير برصيد تسع نقاط من انتصار واحد وسبع هزائم.

نظرة سريعة على جدول الترتيب يتبيّن بصورة واضحة أن لا كبير هذا الموسم في دوري كرة السلة. بطل الموسم الماضي نادي هومنتن ووصيفه النادي الرياضي بيروت لا يقدمان المستوى المطلوب، أو بالحدّ الأدنى المستوى الذي ظهرها عليه في الموسمين الماضيين. نادي الرياضي بيروت يعاني مع جميع الأندية التي يلعب ضمتها، وأبرز مثال على ذلك ما حصل معه خلال مباريات

أطلس وهويس خلال مرحلة الذهاب، وعدم استقرار المستوى للفريق لعوامل عدّة، أبرزها عدم وجود الانسجام الكبير بين اللاعبين، وترجع مستوى لاعبين آخرين. نادي هومنتن الذي بدأ الموسم بصورة سيئة، استعاد بعضاً من مستواه في الأسابيع الأخيرة خاصة بعد عودة والتر هودج إلى مستواه والتعاقد مع مايك إيفيرا الذي يقدم مستوى ممتازاً. المفاجأة الكبرى كانت مستوى نادي بيروت وصيف بطل الأندية العربية، والذي وصل الموسم الماضي إلى المربع الذهبي، بيروت يبدو هذا الموسم بعيداً جداً عن مستواه الذي ظهر عليه الموسم الماضي، وهو ما دفع المدرب باتريك سايا مؤخراً إلى الاستقالة، كما لجأ النادي إلى تغيير بعض لاعبيه الأجنبي. وتعاقد بيروت في الأيام الماضية مع أجنبي الرياضي السابق كوينسي دوبي،

### السلة اللبنانية

تنطلق اليوم مرحلة الأياب من بطولة الدوري اللبناني لكرة السلة والتي تستمرّ على مدار تسعة اسابيع. تتنافس خلالها تسعة أندية من أجل الوصول إلى المراحل الإصطنائية، والذهاب بعيدا في البطولة. وتشهد هذه المرحلة فترة توقف في شباط/فبراير المقبل بسبب خوض المنتخب اللبناني المرحلة الأخيرة من التصفيات الآسيوية. الوفياتية الموهبة إلى نهائيات كأس العالم المقرر هذا العام في الصين. إضافة إلى فترة توقف اخري بسبب مشاركة ثلاثة أندية لبنانية في دورة دبي الدولية لكرة السلة

## مرحلة الإياب تنطلق اليوم أندية المقدمة «لا تقنع» والحكمة هازوم!

### جاد طويك

الذي من المتوقع أن يساعد النادي على العودة إلى مستواه في مرحلة الإياب. وكانت الخسارة التي تلقاها نادي بيروت أمام هومنتن بفارق زائد عن 30 نقطة، هي المفاجأة الأكبر في مرحلة

الذهاب. بين الأندية الأربعة الكبرى هناك نادي الشانفيل ـ مستوى نادي المرصيين غير مستقر هذا الموسم أيضاً، وربما السبب هو نفسه، أي كثرة الأسماء واللاعبين المميّزين داخل النادي، وهو الأمر الذي يؤثر سلباً على عملية التجانس وتوزيع الأدوار. ويضم الشانفيل أسماء كبيرة مثل فادي الخطيب، أحمد ابراهيم، دواين جاكسين، أتر ماجوك إضافة إلى على مزهر وغيرهم من الأسماء القادرة على اللعب بشكل أساسي في مختلف المنافسات. وربما هذا العدد الكبير من النجوم يؤدي إلى عدم التجانس والانسجام

داخل النادي، ولا يساعد الجهاز الفني الذي يرأسه المدرب فؤاد أبو شقرا على إجراء التدوير المطلوب بين اللاعبين. الفترة الأولى من مرحلة الإياب لا شك أنها ستعطي صورة واضحة عن هذه الأندية. وعن قدرتها على الذهاب بعيداً في البطولة، أما الأزمة الأكبر فتتقى تلك التي يعيشها نادي الحكمة على المستويين المادي والإداري في العمق، وهي التي تعطي صورة واضحة عن واقع كرة السلة اللبنانية اليوم، وينتظر الحكمة في المرحلة المقبلة إجراء الانتخابات لاستعادة التوازن

والخروج من الأزمة. وبين هذا وذاك تبقى الإيجابيات مع ظهور أندية بيبيلوس والمتحد ومن ورائهم أطلس بصورة جيّدة فنياً، حيث تمكنوا من إحراج أندية المقدمة خاصة نادي الرياضي ـ بيروت. وترجع مسار سلبية أن يشكل ناديا المتحد وهويس عقبة حقيقية أمام الأندية المنافسة على اللقب كالرياضي وهومنتن.

مرحلة الإياب تنطلق لمواجهة بين هويس والحكمة على أرض الأول الساعة (18:00) بتوقيت بيروت، فيما ستشهد هذه الجولة أيضاً ثلاث مواجهات قوية جداً، الأولى تجمع الشانفيل بالمتحد (السبت الساعة 17:00)، والثانية تجمع بيروت مع نادي أطلس الفرزل (الأحد الساعة 17:00)، أما المباراة الأخيرة في الجولة فهي الأهم وتجمع بيبيلوس بنادي الرياضي ـ بيروت (الاثنين الساعة 20:30) على ملعب الأول في مدينة جبيل.

وستفيد نادي الرياضي من عودة صانع العابه المميّز وائل عرقبي، الذي بدأ يستعيد مستواه في المباريات الأخيرة من مرحلة الذهاب، والذي من المتوقع أن يستعيد مستواه بشكل كامل خلال المراحل الأولى من الإياب، قبل فترة التوقف الدولي.



شارك وائل عرقجو في عدد من المباريات بعد عودته من الإصابة